

ضلعُكي المكسورُ ثورَةٌ
يا زهراءُ

ليضيءَ التَّهَجُ نُورًا
يا حوراءُ

دَمَعُ الْعَيْونِ مُذْ بَدَا
حُرْقَةُ الْقَلْبِ تَشْتِكِي
لَوْعَةَ حُزْنِي أَسْفُ
وَدَمَعُ عَيْنِي بِالْأَسَى

أَصَابَ قَلْبِي كَمَدًا
جَمَرَ جَوِيَّ مَا بَرَدًا
بَاقٍ عَلَيَّ طُولَ الْمَدَى
بَيْنَ الْحَشَى تَلَبَّدًا

صَفَحَاتُ الدَّهْرِ لَنَا كَتَبَتْ
مِنْ جَوْرِ عِدَاهَا إِذْ ضُرِبَتْ
سَلُّ مَسْمَارًا فِي الصِّدْرِ نَبَتْ
وَيَلُّ لَطْعَانًا قَدْ كَذَبَتْ

أَنَّ الزَّهْرَاءَ أَسَى شَرِبَتْ
وَلَمِيرَاتِ الْهَادِي قَدْ غُصِبَتْ
مَاذَا فَعَلْتِ مَاذَا إِرْتَكَبْتِ؟
وَأِلَى الْهَادِي زُورًا نَشَبَتْ

عِدَاةٌ لِلْعِدَالَةِ
أَبَادُوا الْإِسْتِقَامَةَ
أَطَاعُوا لِلْغَوَايَةِ
تَنَاسَوْا لِلْوَصَايَا

وَرَمَزُوا لِلْجَهَالَةِ
تَمَادَوْا فِي الظُّلَامَةِ
أَضَاعُوا لِلْوَلَايَةِ
أَحَالَوْهَا رِزَايَا

ضلعُكي المكسورُ ثورَةَ
يا زهراءُ

ليضيءَ التَّهَجُ نُورًا
يا حوراءُ

تَبَّأَ لِقَوْمٍ غَصَبُوا
تَبَّأَ لِقَوْمٍ هَجَمُوا
تَبَّأَ لِقَوْمٍ لَطَمُوا
تَبَّأَ لِقَوْمٍ جَهَلُوا

بَنَتَ النَّبِيَّ الْمُقْتَدَى
عَلَى سَلِيلَةَ الْهُدَى
وَجَهًّا يَشُعُّ كَالنَّدى
خَيْرَ الْأَنْامِ أَحْمَدًا

صَفَحَاتُ الدَّهْرِ لَنَا تَحْكِي
مِنْ قَوْمٍ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
عَجَبًا لَأَسْتَقْرَارِ الْأَفْلاكِ
فَأَنَا الشَّاكِي وَأَنَا الْبَاكِي

أَنَّ الزَّهْرَاءَ غَدَتُ تَبْكِي
هُمُ أَهْلُ الْكُفْرِ بَنُو الشَّرْكِ
وَهِيَ لَمْ تُخْلَقْ لَوْلَاكَ
وَدُمُوعُ الْأَعْيُنِ تَنْعَاكَ

غَدَتُ تَحْكِي الْقَصِيدَةَ
إِلَى الرُّوحِ الشَّهِيدَةَ
إِلَى اللَّهِ شَكَاهَا
وَلَأِنِّي لِلزَّكِيَّةِ

بِأَلَامِ جَدِيدَةَ
وَبِرَاسِ الْعَقِيدَةَ
إِلَى الْهَادِي نَدَاهَا
وَحُبِّي لِلْأَيَّةِ

ضلعُكي المكسورُ ثورَةَ
يا زهراءُ

ليُضيءَ التَّهَجَ ثورًا
يا حوراءُ

مِنْ كَفَّهَا بَحْرُ النَّدى
مِنْ نُورِهَا الْبَدْرُ اكْتَسَى
بِنْتُ الْهُدى لَأَقْتِ أذى
تَبَّتْ يَدَا مَنْ قَدْ بَدَا

فِي صَدْرِهَا عِلْمُ الْهُدى
مِنْ عَطْرِهَا الْوَرْدُ ندى
رُوحِي لِرُوحِهَا الْفِدا
حَرْبًا عَلَى بِنْتِ الْهُدى

زَهْرَاءُ ضِيَاءُ الْإِشْرَاقِ
زَهْرَاءُ مَنَارُ الْأَخْلَاقِ
زَهْرَاءُ مَنَارُ الْفِكَرِ
إِنْ رُمْتَ ذَهَابًا لِلْقَبْرِ

رُوحًا بَاتَتْ فِي أَعْمَاقِي
تَعْلُو بِي دُئِيَا الْآفَاقِ
وَنَجَاتِي فِي يَوْمِ الْحَشْرِ
قَبْرُ الزَّهْرَاءِ غَدَا صَدْرِي

لَهَا فَيْضُ الْكِرَامَةِ
ضِيَاءُ لِلْهُدَايَا
مَفَاهِيمُ الْعَدَالَةِ
صِرَاطُ الْإِسْتِقَامَةِ

بِهَاتِبِ الْإِمَامَةِ
وَنُورِ اللَّبْرَايَا
وَمِصْبَاحِ الرِّسَالَةِ
نَجَاتِي فِي الْقِيَامَةِ

ضلعُكي المكسورُ ثورَةٌ
يا زهراءُ

ليضيءَ التَّهَجُ نورًا
يا حوراءُ

لله صَبْرٌ الْمُرْتَضَى
سَلْ سَيْفَهُ الْمُجَرِّدًا
كَيْفَ يُقَادُ حَيْدَرٌ
لَوْلَا وَصَايَا الْمُصْطَفَى

صَبْرٌ يَهِيْزُ الْجَلْمَدَا
لَمَّا غَدَا مُقَيِّدَا
وَهُوَ الَّذِي أَرْدَى الْعَدَى
أَذَاقَهُمْ كَأْسَ الرَّدَى

قَادُوا ضُرْغَامًا لِلْبَيْعَةِ
خَرَجَتْ زَهْرَاءُ فِي رَوْعَةٍ
سَلَّمَانٌ قَالَ لَهَا صَبْرًا
إِنْ لَمْ يَأْتِي بَعْلِي فَوَرَا

وَالدِّينُ غَدَى يَشْكُو الضَّيْعَةَ
إِذْ تَدْعُو الْخَالِقَ فِي لَوْعَةٍ
قَالَتْ أَخَذُوا بَعْلِي قَسْرًا
لَنْ أَبْقِي لَهُمْ فِيهَا ذِكْرًا

فَهَيَّا يَا دُمُوعِي
تَكَلِّمِي بِعَزْمٍ
يَا صَرْخَةً تُدَوِّي
فَهَا نَحْنُ أَتَيْنَا

مِنْ أَلَمِ الضُّلُوعِ
زَهْرَاءُ يَا رُكُوعِي
مِنْ عَالَمِ فَرْوَعِي
زَهْرَاءُ يَا شُمُوعِي